



AUB تكرم مارون سمعان وتمنحه ميداليته

خوري: "أمّن بعمق بالمثل العليا للخدمة"

أحييت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) ذكرى الراحل مارون طانيوس سمعان ومنحته ميدالية الجامعة خلال حفل أقيم في قاعة "الأسمبلي هول" في حرم الجامعة.

حضر الحفل السيدة تانيا سمعان والأنسة نور سمعان وأفراد عائلة سمعان، والنائب عاطف مجدلاني ممثلاً رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيسي الحكومة السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة بالإضافة إلى عدد كبير من أهل السياسة والإعلام ومهتمين. ومن الجامعة حضر رئيس مجلس أمنائها الدكتور فيليب خوري وأعضاء مجلس الأمناء ورئيسها الدكتور فضلو خوري ووكيل الشؤون الأكاديمية الدكتور محمد حراجلي بالإضافة إلى نواب الرئيس والعمداء وأساتذة الجامعة والعاملين فيها.

بداية تحدث رئيس مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) الدكتور فيليب خوري الذي قال: "انتقال مارون من كونه صبي ذو موارد متواضعة إلى رجل قادر على إحداث تغيير في عالم الأعمال هو أمر مثير للإعجاب، وملهم لكثير من الطلاب الذين يدخلون هذه الجامعة. نجاحه في العمل وعمله الخيري، يستحقان احترامنا العميق. إن اهتمامه الدائم بلبنان يجب أن يكون دعوة واضحة لنا أن نتبع خطاه، وأن نؤكد أننا لا نستطيع أن نترك وراءنا دولة هشة تتطلب اهتمامنا في هذه الأوقات من الاضطراب الشديد وعدم اليقين."

ثم كان عرض لفيف موجز عن حياة مارون سمعان، ليتحدث بعد ذلك صديق الراحل وعضو مجلس أمناء الجامعة نبيل حبايب عن المبادئ التي عاش سمعان على أساسها وعن معرفته العميقة به قائلاً: "كلما وأينما ذكر اسم مارون، أشاد الناس به. كانت سمعته متأقفة، ومصداقيته صلبة ونزاهته سليمة". وأضاف أن سمعان "لم يبحث عن الشهرة ولم يسعى إلى المكانة الاجتماعية بل كان يبحث عن الأمل والازدهار..."

أما عضو مجلس الأمناء والرئيس التنفيذي لشركة بتروفانك أيمن أصفري، الذي لم يكن شريك الراحل فقط بل صديقه المقرب أيضاً، فأرسل كلمته عبر فيديو مسجل، قال فيه "فيما يتعلق برحلتنا في بتروفانك، أود أن أسلط الضوء على شغف مارون لتطوير المواهب الشابة. في الواقع كان هو وراء فكرة إعداد أكاديمية بتروفانك التي توفر التدريب خلال العمل للمهندسين الشباب، لكي ينمووا في المجال." وأضاف بأنه ما أثر به خلال زيارته لمارون خلال فترة مرضه هو أنه "لم يفقد أبداً شغفه للأفكار الجديدة وحماسه للحياة." وختم رسالته قائلاً: "سوف أفقد مشورته الحكيمة... ولكن أكثر من ذلك كله، سوف أفقد صديقاً مقرباً جداً ترك فراغاً في حياتي، وكان له أيضاً تأثير كبير على رحلة حياتي. كان شرف عظيم أن أكون صديقاً مقرباً لمارون على مدى السنوات الـ 37 الماضية، وسوف أفقد له غالباً".

أما رئيس الجامعة الدكتور فضل خوري فتحدث أيضاً عن مارون سمعان كرجل عائلة، فقال: "أنشأ هو وزوجته وشريكة حياته تانيا ثلاث شبابت ذوات إرادة قوية وموهبة - نور، تالا ومايا - وملاهن بإيمانه العميق بغد أفضل لجميع اللبنانيين وللعالم العربي ككل." ليضيف بأنه: "كان جزء من هذا الاعتقاد متأصلاً في التصميم على الدفع نحو غد أكثر شمولاً وتعددية لجميع المجتمعات اللبنانية والعربية. مارون آمن بعمق بالمثل العليا للخدمة العامة، وفي القدرة التحويلية للتعليم."

وتحدث خوري عن الأثر الذي تركه فيه سمعان وعن تواضعه وكرمه، وقال: "كنا نعتقد على حد سواء أن الجامعة الأميركية في بيروت يجب أن تكون وسيلة رئيسية لدفع التغيير التحويلي في المجتمع اللبناني والعربي، وأنه من خلال الجامعة الأميركية في بيروت يمكننا أن نحقق هذا التغيير الكبير."

وختم: "للأسف، لن نعرف أبداً ما كان هذا الرجل العظيم يمكن أن يحقق، بالإضافة لما انجزه، لو قدر له البقاء على قيد الحياة."

وفور انتهاء كلمته دعا الرئيس خوري رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور فيليب خوري وزوجة الراحل تانيا وكريمته نور وقدم لهما ميدالية الجامعة وهي أرفع وسام تمنحه الجامعة.

الكلمة الأخيرة كانت لابنة الراحل، نور سمعان، التي تحدثت باسم العائلة عن مؤسسة سمعان، وعن تركيزها على التعليم والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية، على وجه الخصوص، لدعم الأسر والطلاب الذين يحتاجون إلى نحت مستقبل ناجح، وقالت: "اليوم، لا نطلب شيئاً أكثر من دعمكم للحفاظ على هذا الإرث، المسجد في المؤسسة التي أنشأها."

ثم تحدثت عن والدها الحكيم والملهم فقالت: "في أحلك أيام مرضه، لم يشكو أو يستسلم. قاتل بشجاعة الفرسان، مع علمه التام بخطورة وضعه. وكان يقول: "يكفي لي أي قد عشت 60 سنة كاملة حققت خلالها إنجازات شخصية وعامة"."

وختمت: " لأبي أقول: اطمئن أن أولئك المتخرجين من كلية الهندسة والعمارة التي تحمل اسمك، فضلاً عن المؤسسات الأخرى، سوف يمضون قدماً على مسار النجاح الذي رسمته..."

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: 03427024 Office: 01374374 Ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً أكثر من 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon